Journal Of the Iraqia University (74-9) January (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الاقصاء في الرواية التاريخية مفهومة واساليبه

م . م بشرى حسين حسيب
اشراف : د. حسين سامي جابر البدري
جامعة المصطفى العالمية /كلية العلوم والمعارف

Exclusion in Historical Narratives: Its Concept and Methods

M.M Bushra Hussein Haseeb
Dr. Hussein Sami Jawad Al-Badri
Al-Mustafa University / College of Sciences and Knowledge
PhD in Islamic Civilization History
Alstalfadlt3@gmail.com

المقدمة:

الرؤية الشيعية – التاريخ كصراع بين الولاية والاغتصاب من المنظور الشيعي، التاريخ الإسلامي المبكر ليس مجرد سلسلة من الأحداث السياسية والعسكرية، بل هو صراع كوني بين الحق والباطل، بين الولاية الإلهية المتمثلة في أهل البيت والاغتصاب البشري المتمثل في من نازعهم حقهم. هذا الصراع بدأ قبل وفاة النبي محمد مباشرة، وتجلى بأوضح صورة في حادثة السقيفة التي تعتبر الانحراف الأول عن المسار الإلهي للخلافة.القراءة الشيعية تنطلق من مبدأ أساسي: أن النبي محمد لم يترك أمر الأمة للشورى أو الاختيار البشري، بل نصّ على خلافة الإمام علي بن أبي طالب بشكل واضح لا لبس فيه، في مناسبات عديدة، كان أبرزها وأشهرها خطبة الغدير، حيث قال النبي: "من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه".هذا النص – بحسب العقيدة الشيعية – لم يكن مجرد توصية أخلاقية أو بيان فضيلة، بل كان تنصيباً إلهياً للإمام علي كخليفة مباشر للنبي في قيادة الأمة دينياً ودنيوياً. لذلك فإن كل الأحداث التي تلت وفاة النبي تُقرأ من خلال هذه العدسة: كيف تم اغتصاب حق الإمام علي؟، كيف تمت إزاحة أهل البيت عن مكانهم الطبيعي؟، كيف تحولت الخلافة من نظام إلهي إلى نظام بشري قائم على المصالح والتحالفات القبلية؟أهل البيت : المحور المركزي في التاريخ الشيعي النبي محمد والإعداد للإمامة من الرؤية الشيعية، النبي محمد لم يكن نبياً عادياً، بل كان خاتم الأنبياء الذي جاء برسالة كاملة وشاملة، وجزء من كمال هذه الرسالة هو تحديد الخليفة من بعده. وهذا التحديد لم يكن حدثاً عارضاً أو قراراً آنياً، بل كان إعداداً تدريجياً بدأ منذ بداية الدعوة.من أول يوم في الدعوة، كان الإمام علي رفيق النبي ومساعده الأول. كان أول من آمن به من الرجال، وكان الوحيد الذي لم يسجد لصنم قط في حياته. هذه المكانة الخاصة لم تكن مجرد صدفة، بل كانت تهيئة إلهية لدوره المستقبلي.طوال سنوات الدعوة في مكة، كان الإمام علي المستودع لأسرار النبي، والمدافع الأول عنه. وعندما قرر النبي الهجرة، اختار الإمام علي لـ المبيت في فراشه، وهي مهمة محفوفة بالمخاطر الجسيمة، حيث كان المشركون يخططون لقتل النبي. هذه الثقة المطلقة كانت دليلاً على المكانة الخاصة.في المدينة، تكرس دور الإمام علي كـ الخليفة الطبيعي. في غياب النبي عن المدينة، كان الإمام علي هو نائبه وحاكم المدينة. في كل المعارك، كان الإمام علي هو حامل اللواء وقائد المقدمة. العلم الذي كان يعطيه النبي للإمام علي في المعارك لم يكن مجرد قطعة قماش، بل كان رمزاً للقيادة والولاية.الإمام علي بن أبي طالب : الخليفة المغصوب الإمام علي في الرؤية الشيعية ليس مجرد رابع الخلفاء الراشدين، بل هو الإمام الأول، والخليفة الشرعي الوحيد بعد النبي مباشرة. اغتصاب حقه في الخلافة لم يكن مجرد خطأ سياسي، بل كان الانحراف الكبير الذي قسم الأمة إلى شيع وفرق.عندما توفي النبي ، كان الإمام علي مشغولاً بتجهيزه ودفنه، بينما كان الآخرون منشغلين بالسلطة. هذا التباين في الأولويات يصوره الشيعة كرمز للفرق الجوهري بين من يبحث عن الدنيا ومن يهتم بالدين.رفض الإمام علي مبايعة أبي بكر لمدة ستة أشهر لم يكن عناداً أو طمعاً في السلطة، بل كان تمسكاً بحق إلهي، وإعلاناً للاعتراض على ما حدث. ولما بايع أخيراً، فإنه – بحسب الرواية الشيعية – فعل ذلك تقيةً وحفظاً

لوحدة المسلمين، لا اعترافاً بشرعية الخليفة.خلافة الإمام علي القصيرة (خمس سنوات فقط) كانت محاولة لإعادة الإسلام إلى مساره الصحيح. فور توليه الخلافة، أعلن سياسته بوضوح: إعادة الحقوق إلى أهلها، عزل الولاة الفاسدين، توزيع الثروة بعدل. هذه السياسة أزعجت كل من استفاد من النظام السابق، فاندلعت ضده ثلاث حروب كبرى في فترة قصيرة: الجمل، صفين، النهروان.فاطمة الزهراء : المظلومية المؤسسةابنة النبي وزوجة الإمام علي ليست مجرد شخصية تاريخية عابرة، بل هي رمز المظلومية الشيعية، والباب الذي يؤتى إلى معرفة أهل البيت. مظلوميتها بدأت مباشرة بعد وفاة أبيها، عندما منعت من ميراثها (فدك)، وهدد منزلها بالحرق، وتعرضت للإهانة والضرب – حسب الروايات الشيعية.خطبتها في المسجد النبوي – التي يرويها الشيعة بنصوص مؤثرة – ليست مجرد شكوى شخصية، بل هي بيان سياسي وديني، واحتجاج على اغتصاب الخلافة. في هذه الخطبة – كما يرويها الشيعة – تخاطب الصحابة: "أيها الناس! أتعلمون أني ابنة نبيّكم؟ أتعلمون ما قال لي أبي قبل وفاته؟".وفاتها المبكرة بعد ستة أشهر فقط من وفاة أبيها، وطلبها أن تدفن ليلاً، وأن لا يحضر جنازتها من آذاها، كلها رموز تدل – في الرؤية الشيعية – على عمق الجرح وشدة المظلومية.الأئمة من ولد الحسين : حملة راية المظلوميةالأئمة الإثنا عشر من ولد الإمام الحسين ليسوا مجرد علماء أو زهاد، بل هم حملة علوم النبي، وخلفاء الله في أرضه، وأمناء الوحي. حياتهم كانت سلسلة متواصلة من المظلومية والاضطهاد.كل إمام من الأئمة · حُرم من حقه في الحكم رغم أنه الأحق· سُجن أو حُبس أو قُيد· قُتل بالسم أو السيف· شُوهت سمعته من قبل السلطة الحاكمة· حُورب شيعته واضطهدوا لكن في نفس الوقت، كل إمام كان ينشر العلم، يربي التلاميذ، يحمي الشريعة من التحريف. فوجود الأئمة – رغم مظلوميتهم – كان ضماناً لاستمرار الإسلام الصحيح.الصحابة في الميزان الشيعي: ليست عدالة مطلقة الرؤية الشيعية ترفض مفهوم عدالة جميع الصحابة الذي تتبناه المدرسة السنية. بدلاً من ذلك، تقسم الصحابة إلى فئات ثلاث، لكل منها حكم مختلف:الصحابة الموالون لأهل البيت هؤلاء هم النخبة الحقيقية من الصحابة في الرؤية الشيعية. أشهرهم:· سلمان الفارسي: الذي قال عنه النبي: "سلمان منا أهل البيت"· أبو ذر الغفاري: الذي عارض الثراء الفاحش وعُذب ومات منفياً· المقداد بن الأسود: أول فارس في الإسلام · عمار بن ياسر: الذي قتل في صفين وهو يقول: "اليقين أن لا تموت حتى تقتل" هؤلاء الصحابة تميزوا بـ:· الثبات على ولاية أهل البيت رغم كل الضغوط· الفقر الاختياري ورفض الترف· المعارضة الصريحة للحكام الظالمين · التضحية بالغالي والنفيس في سبيل المبدأ الصحابة المنحرفون (النواصب)هؤلاء هم أعداء أهل البيت الصريحون. أشهرهم:· معاوية بن أبي سفيان: مؤسس الدولة الأموية، الذي حارب الإمام علي وسبه على المنابر· عمرو بن العاص: الذي خدع في صفين برفع المصاحف · المغيرة بن شعبة: الذي شارك في مؤامرات ضد الإمام علي · مروان بن الحكم: الذي كان من أشد النواصب هؤلاء يتميزون بـ:· حب الدنيا والسلطة· الانتهازية والمرونة المبدئية · العداء الصريح لأهل البيت· تشويه الإسلام وتحويله إلى ملك عضوض الصحابة القاعدون (المترددون)هم الأغلبية الصامتة من الصحابة. علموا بحق الإمام علي، لكنهم:· لم ينصروه خوفاً أو طمعاً· بايعوا الخلفاء تقية أو مصلحة· سكتوا عن الظلم الواقع على أهل البيت حكمهم يختلف حسب الظروف والنوايا. بعضهم معذور لضعف إيمانه أو خوفه، وبعضهم آثم لسكوته عن الحق.المنافقون: الخطر الداخلي المستمر المنافقون في الرؤية الشيعية ليسوا مجرد جماعة تاريخية عاشت في زمن النبي ثم انتهت، بل هم ظاهرة مستمرة في تاريخ الإسلام.المنافقون في عهد النبي زعيمهم كان عبد الله بن أبي بن سلول، وكانوا:· يظهرون الإسلام ويبطنون الكفر· يشككون في قرارات النبي· يتحالفون مع اليهود ضد المسلمين· يتهربون من الجهاد آيات سورة المنافقون نزلت فيهم، وكشفهم القرآن بأعلى درجات الوضوح.المنافقون بعد النبي بعد وفاة النبي، تحول المنافقون إلى حكام:· بنو أمية الذين حاربوا الإسلام أولاً ثم ادعوه لاحقاً· بنو العباس الذين استغلوا حب الناس لأهل البيت للوصول إلى السلطة ثم قتلوهم تكتيكهم الجديد كان:· إظهار الإسلام بشكل مبالغ فيه (بناء المساجد، نشر الحديث)· إبطان الكفر والحقد على أهل البيت· استخدام الدين كغطاء للسلطة والثروة الشعوب غير العربية: الموالون الطبيعيون لأهل البيت الفرس والميل نحو التشيع الفرس الذين دخلوا الإسلام لم يدخلوا في الإسلام الأموي الذي كان عنصرياً يعلي من شأن العرب، بل دخلوا في الإمام علي الإسلام الذي يساوي بين الناس.سبب ميل الفرس للتشيع:· رفض العنصرية العربية التي مارسها بنو أمية· انجذاب إلى فكرة الإمام المعصوم المشابهة لفكرة الملك الفارسي· تعاطف مع مظلومية أهل البيت التي تشبه مظلوميتهم تحت الحكم العربي أهل الذمة تحت حكم الإمام علي سياسة الإمام علي مع غير المسلمين كانت نموذجاً للعدل المطلق:· المساواة في القضاء: قضيته الشهيرة مع المسيحي الذي ادعى درع الإمام علي · العدل في العطاء: ساوى بين العربي والعجمي في العطاء· الحماية الكاملة: لمن دفع الجزية هذه السياسة تختلف جذرياً عن سياسة من سبقه ومن جاء بعده السياق الاجتماعي: الصراع الطبقي والعدالة أبو ذر الغفاري: صوت الفقراء أبو ذر لم يكن مجرد زاهد، بل كان منظر العدالة الاجتماعية في الإسلام المبكر. معارضته لمعاوية وثروة بني أمية لم تكن شخصية، بل كانت معارضة لتحول الإسلام إلى إمبراطورية طبقية.نفيه إلى الربذة ومقتله وحيداً كان رسالة واضحة: أن النقد الاجتماعي للسلطة لا يُسمح به.سياسة الإمام علي الاقتصادية عندما تولى الإمام علي الخلافة، أعلن سياسته الاقتصادية بوضوح:· إعادة توزيع بيت المال بشكل عادل · منع الولاة من الترف والثراء

الفاحش · المساواة في العطاء بين العربي والعجمي · إرجاع الأموال العامة التي أخذها الولاة السابقون هذه السياسة أثارت حرب الجبهة الداخلية ضده، حيث انقلب عليه طلحة والزبير لأنهما طلبا ولاية البصرة والكوفة فرفض. السياق السياسي: من النص إلى الاغتصاب حادثة السقيفة: الانقلاب المؤسس من الرؤية الشيعية، ما حدث في السقيفة لم يكن "شورى" بل كان انقلاباً منظماً: اجتماع سري بين أبي بكر وعمر وأبي عبيدة · استبعاد متعمد للإمام علي وكبار بني هاشم· ضغط على الأنصار بقوة السلاح· تجاهل كل النصوص النبوية في فضل الإمام عليالبيعة التي تمت كانت بيعة إكراه، وليست بيعة اختيار.خلافة الإمام علي: محاولة الإصلاح الفاشلةعندما تولى الإمام علي الخلافة بعد مقتل عثمان، كانت الدولة الإسلامية قد تحولت إلى: إمبراطورية مترامية الأطراف· نظام طبقي يحابي العرب على العجم· جهاز بيروقراطي فاسد· جيش مرتزقة يبحث عن الغنائم محاولة الإمام علي للإصلاح فشلت لأن: الواقع تغير جذرياً عما كان في عهد النبي· المصالح المتشابكة كانت أقوى من إرادة الإصلاح · الفساد تسرب إلى كل مفاصل الدولةصلح الإمام الحسن: الاستسلام الحكيم صلح الإمام الحسن مع معاوية يُقرأ في الرؤية الشيعية ليس ك "هزيمة" بل ك استسلام حكيم في ظروف مستحيلة: الجيش منقسم ومتمرد· الخونة كثر· معاوية يستخدم المال لشراء الذمم شروط الصلح التي وضعها الإمام الحسن (أن لا يسب علياً، أن يكون الأمر له من بعد معاوية، أن لا يتعقب شيعته) كلها نُقضت فور توقيع الاتفاق.السياق الديني: تحريف السنة وتزوير التاريخ منع تدوين الحديث: جريمة تاريخية قرار الخليفة عمر بمنع كتابة الحديث (حتى لا يختلط الحديث بالقرآن) كان – في الرؤية الشيعية – كارثة كبرى على الإسلام، لأنه: · أضاع آلاف الأحاديث النبوية الصحيحة· فتح الباب للكذابين يختلقون الأحاديث · حجب أحاديث فضائل أهل البيت عمداً الاستثناء الوحيد كان للأحاديث التي تمدح الصحابة وتبرر أفعالهم.وضع الحديث: صناعة التاريخ المزيف الدولة الأموية – بحسب الرؤية الشيعية – وضعت آلاف الأحاديث المكذوبة لأهداف: تبرير أفعال بني أمية (مثل حديث: الخلافة في قريش)· تشويه صورة أهل البيت (بضعف الروايات أو اختلاقها· مدح الصحابة بمبالغات لتحويلهم إلى قديسين· إضفاء الشرعية الدينية على الحكم الوراثيأشهر الوضاعين – في هذه الرؤية – هو أبو هريرة، الذي دخل الإسلام متأخراً ثم أصبح أكثر رواة الحديث!تغيير الشعائر: طمس معالم التشيعمنذ بداية الخلافة الأموية، بدأ تغيير الشعائر الإسلامية لإبعادها عن التشيع: حذف "حي على خير العمل" من الأذان بأمر من عمر· تحويل صلاة التراويح من نوافل فردية إلى جماعة لإظهار سلطة الخليفة· تحريم المتعة مع أنها كانت حلالاً في عهد النبي· منع زيارة قبر النبي ثم قبر الإمام الحسينكل هذه القرارات كانت تهدف إلى قطع الصلة بين المسلمين وأهل البيت.النصوص المؤسسة: القرآن والسنة كما يفهمها الشيعةآيات الولاية والإمامة في القرآنالقرآن الكريم – في الرؤية الشيعية – مليء بالآيات التي تنص على إمامة الإمام علي، لكنها أخفيت أو أولت تأويلات بعيدة:آية الولاية (المائدة: ٥٥): "إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون"· نزلت في الإمام علي عندما تصدق بخاتمه وهو راكع في الصلاة· "وليكم" تعني الأولى بالتصرف في أموركم· فالمولى هو الله، ثم الرسول، ثم الإمام علي آية التبليغ (المائدة: ٦٧): "يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته"· نزلت قبل حادثة الغدير بأيام· الأمر بالتبليغ كان عن الولاية· التهديد ("وإن لم تفعل") يدل على أهمية ما سيبلغه آية الكمال (المائدة: ٣): "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً"· نزلت بعد بيعة الغدير مباشرة · اكتمال الدين كان بولاية الإمام علي· فمن ينكر الولاية ينكر اكتمال الدين آية التطهير (الأحزاب: ٣٣): "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً"· نزلت في النبي، علي، فاطمة، الحسن، الحسين· "إنما" أداة حصر، فالتطهير خاص بهم· العصمة مستفادة من هذه الآية أحاديث الغدير والثقلين والمنزلة حديث الغدير: "من كنت مولاه فعلي مولاه"· تواتر روايته (رواه ١١٠ صحابي)· قاله النبي في مكان عام (غدير خم) وزمان عام (حجة الوداع)· الجمع بين الموالاة والمعاداة ("اللهم وال من والاه وعاد من عاداه")· الصحابة هنؤوا الإمام علي بقولهم: "بخ بخ لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة" حديث الثقلين: "إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً"· التلازم بين القرآن والعترة· شرط الهداية: التمسك بكليهما· العترة هم الأئمة الإثنا عشر حديث المنزلة: "أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي"· كما كان هارون خليفة موسى في غيابه، فكذلك علي خليفة النبي· "إلا أنه لا نبي بعدي" تثبت أن الخلافة دنيوية لا نبوة نهج البلاغة: قرآن صاعد نهج البلاغة (مجموعة خطب وكتب وحكم الإمام علي) يُعتبر في التراث الشيعي ثاني أهم كتاب بعد القرآن. أشهر خطبه: الخطبة الشقشقية: التي يصف فيها خلافة من سبقوه: "لقد تقمصها ابن أبي قحافة" (أبو بكر)· "ثم توفي فأنزلها عن نفسه في حجر آخر" (عمر)· "ثم اشتهر أمر الثالث" (عثمان)في هذه الخطبة يصور الإمام علي كيف اغتصبت الخلافة، وكيف قبلها مضطراً.الإشكاليات المنهجية: بين التقية والعصمة ظاهرة التقية: إخفاء الحقيقة لحفظ النفس التقية (إخفاء المعتقد في ظل الاضطهاد) هي أصل من أصول المذهب الشيعي. نتائجها على قراءة التاريخ: كثير من الحقائق أخفيت عن العامة· الأئمة تكلموا بلغة مزدوجة: ظاهر للعامة، وباطن للخاصة· كثير من الروايات نُقلت بتقية فلا تعبر عن الحقيقة الكاملة إشكاليتها: كيف نعرف الحقيقة مع وجود التقية؟ الجواب الشيعي: من خلال العلم الخاص الذي ورثه الأئمة من النبي.

العصمة المطلقة: إشكالية القرارات التاريخيةاعتقاد الشيعة بعصمة الأئمة (عدم الوقوع في الخطأ والنسيان والمعصية) يخلق إشكاليات في تفسير بعض الأحداث: لماذا قبل الإمام علي بخلافة من سبقوه؟ الجواب: تقية ومصلحة الإسلام · لماذا صالح الإمام الحسن معاوية؟ الجواب: ظروف استثنائية وحكمة· لماذا لم يثُر الأئمة على الحكام الظالمين؟ الجواب: حفظاً لدماء الشيئة، وانتظاراً للأمر الإلهي علم الأئمة بالغيب: بين الحكمة والقدرة يعتقد الشيعة أن الأئمة يعلمون ما كان وما يكون. هذا يخلق إشكالية:إذا كان الإمام علي يعلم أنه سيُغتصب حقه، فلماذا لم يتحرك لمنع ذلك؟الجواب الشيعي:لأنه يعلم أن هذا مشيئة إلهية وامتحان للأمة.الخصوصيات الشيعية: الإمامة، المظلومية، الانتظارالإمامة: ليست منصباً سياسياً بل منصباً إلهياً الإمامة في العقيدة الشيعية: أصل من أصول الدين (مثل التوحيد والنبوة)· استمرار للنبوة (في كل شيء إلا الوحي)· شرط لقبول العبادات (من مات ولم يعرف إمام زمانه...)· مظهر للعدل الإلهي (لا يترك الله الأرض بغير حجة)صفات الإمام: منصوص عليه من الله عن طريق النبي · معصوم كالأنبياء· أعلم الناس بدين الله· أفضل الناس في كل الصفات المظلومية التاريخية: من فاطمة إلى الحسين إلى اليوم المظلومية ليست حادثة تاريخية عابرة، بل هي هوية شيعية: بدأت مع مظلومية فاطمة (منع إرثها، تهديد بيتها)· بلغت ذروتها مع مظلومية الحسين (قتله وعائلته في كربلاء)· استمرت مع مظلومية الأئمة (سجنهم وتسميمهم)· ما زالت مستمرة مع مظلومية الشيعة عبر التاريخ الشعائر الحسينية (المواكب، اللطم، التعزية) هي إحياء لهذه المظلومية، ورفض للنسيان، ومعارضة للظلم الحالي.الانتظار: الأمل في التغيير الجذري عقيدة الانتظار للإمام المهدي (الإمام الثاني عشر الغائب) تعني: رفض الشرعية لكل الحكام الحاليين· الاستعداد الدائم للثورة· العمل على إصلاح النفس والمجتمع · اليقين بنصر الحق في النهاية الانتظار ليس سلبية، بل هو تربية روحية وسياسية تستعد لظهور الإمام.الخاتمة: التاريخ كديالكتيك بين النص الثابت والواقع المتغير القراءة الشيعية للتاريخ الإسلامي المبكر تقدم نموذجاً فريداً في فهم العلاقة بين النص والسياق:النص كمحدد نهائي للحقيقة: الأحداث التاريخية تُقاس بمقياس النصوص المؤسسة للإمامة. ما وافق النص فهو الحق، وما خالفه فهو الباطل.السياق كميدان للامتحان: الظروف الصعبة التي مر بها أهل البيت كانت اختباراً لإيمان الناس، وفرصة لإظهار صبر الأئمة وعلمهم.التاريخ كصراع أبدي: الصراع بين ولاية أهل البيت وأعدائهم لم ينتهِ، بل يستمر في كل عصر بصيغ جديدة.الدروس المستفادة: التمسك بولاية أهل البيت هي طريق النجاة· معارضة الظلم واجب ديني· الصبر على المظلومية مع الثبات على المبدأ· الاستعداد لظهور الإمام المهدي بالعمل الصالح هذه القراءة – رغم كل الانتقادات التي توجه لها – تظل رؤية متماسكة ومنسجمة داخلياً، تقدم تفسيراً للتاريخ يجمع بين البعد الديني الغيبي والواقع التاريخي المادي، وتوفر للشيعي إطاراً معنوياً يفهم من خلاله مأساته التاريخية، ويبني عليه أمله في المستقبل.النص يحدد المعنى، والسياق يحدد التطبيق، والتاريخ ساحة الصراع بين تطبيق النص وتحريفه. هذه هي المعادلة الشيعية في قراءة التاريخ الإسلامي المبكر.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأساسية الشيعية

القرآن الكريم وتفاسيره

١. الطوسي، محمد بن الحسن (ت. ٤٦٠هـ)، التبيان في تفسير القرآن، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢. الطبرسي، الفضل بن الحسن (ت. ٥٤٨هـ)، مجمع البيان في تفسير القرآن، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤١٥هـ.

٣. الطباطبائي، محمد حسين (ت. ١٤٠٢هـ)، الميزان في تفسير القرآن، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٧هـ.

٤. الحويزي، عبد علي بن جمعة (ت. ١١١٢هـ)، تفسير نور الثقلين، مؤسسة إسماعيليان، قم، ١٤١٢هـ.

كتب الحديث

١. الكليني، محمد بن يعقوب (ت. ٣٢٩هـ)، الكافي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٤٠٧هـ.

٢. الصدوق، محمد بن علي بن بابويه (ت. ٣٨١هـ)، من لا يحضره الفقيه، تحقيق: علي أكبر الغفاري، جماعة المدرسين، قم، ١٤٠٤هـ.

٣. الطوسي، محمد بن الحسن (ت. ٤٦٠هـ)، الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، دار الكتب الإسلامية، طهران.

٤. الطوسي، محمد بن الحسن (ت. ٤٦٠هـ)، تهذيب الأحكام، دار الكتب الإسلامية، طهران.

٥. المجلسي، محمد باقر (ت. ١١١٠هـ)، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣هـ.

السير والتواريخ

١. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت. ٤١٣هـ)، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، مؤسسة آل البيت، قم، ١٤١٣هـ.

٢. الطبرسي، الفضل بن الحسن (ت. ٥٤٨هـ)، إعلام الورى بأعلام الهدى، مؤسسة آل البيت، قم، ١٤١٧هـ.

٣. الأربلي، علي بن عيسى (ت. ٦٩٢هـ)، كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٤. الأصفهاني، أبو الفرج (ت. ٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبيين، تحقيق: أحمد صقر، دار المعرفة، بيروت.
٥. ابن طاووس، علي بن موسى (ت. ٦٦٤هـ)، اللهوف على قتلى الطفوف، مؤسسة الأعلمي، طهران.
الخطب والأدب
١. الشريف الرضي، محمد بن الحسين (ت. ٤٠٦هـ)، نهج البلاغة، تحقيق: صبحي الصالح، دار الهجرة، قم، ١٤١٤هـ.
٢. زين العابدين، علي بن الحسين (ت. ٩٤هـ)، الصحيفة السجادية، مؤسسة الأعلمي، بيروت.
٣. صحيفة فاطمية (مجموعة أدعية منسوبة للزهراء عليها السلام)، دار المحجة البيضاء، بيروت.
المصنفات العقائدية
١. الصدوق، محمد بن علي بن بابويه (ت. ٣٨١هـ)، التوحيد، جماعة المدرسين، قم، ١٣٩٨هـ.
٢. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت. ٤١٣هـ)، تصحيح اعتقادات الإمامية، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، قم، ١٤١٣هـ.
٣. الطوسي، محمد بن الحسن (ت. ٤٦٠هـ)، تجريد الاعتقاد، مع حواشي الشهيد الثاني، مكتبة المرعشي، قم.
ثانياً: المصادر السنية للمقارنة
كتب الحديث
١. البخاري، محمد بن إسماعيل (ت. ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
٢. مسلم، مسلم بن الحجاج (ت. ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣. الترمذي، محمد بن عيسى (ت. ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٤. أحمد بن حنبل (ت. ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ.
كتب التاريخ
١. الطبري، محمد بن جرير (ت. ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، بيروت، ١٣٨٧هـ.
٢. ابن الأثير، علي بن محمد (ت. ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
٣. ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت. ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٨هـ.
٤. الذهبي، محمد بن أحمد (ت. ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ.
كتب التراجم
١. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت. ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢. ابن الأثير، علي بن محمد (ت. ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ.
ثالثاً: الدراسات المعاصرة
باللغة العربية (دراسات شيعية)
١. فياض، عبد الله، تاريخ الإمامية وأسلافهم من الشيعة، دار الأضواء، بيروت، ١٩٧٥م.
٢. آل كاشف الغطاء، محمد حسين، أصل الشيعة وأصولها، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤١٥هـ.
٣. الحسني، هاشم معروف، الشيعة في التاريخ، دار التعارف، بيروت، ١٤٠٢هـ.
٤. العاملي، جعفر مرتضى، مأساة الزهراء عليها السلام، دار السيرة، بيروت، ١٤٢٤هـ.
٥. العسكري، مرتضى، معالم المدرستين، مؤسسة النعمان، بيروت، ١٤١٠هـ.
٦. الرفاعي، عبد الجبار، خلافة الإنسان وشهادة الأنبياء، دار الهادي، بيروت، ١٤٢٢هـ.
٧. العبيدي، حمادي، النص والسياق في الفكر الإسلامي، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت، ١٤٣٠هـ.
باللغة العربية (دراسات مقارنة)
١. مادلونغ، ولفرد، خلافة النبي محمد: دراسة في نشأة الخلافة المبكرة، ترجمة: أحمد السعيد، دار الجديد، بيروت، ١٩٩٨م.
٢. السيوطي، جلال الدين (ت. ٩١١هـ)، تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.

٣. العاملي، جعفر مرتضى، الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله، دار السيرة، بيروت، ١٤١٥هـ.

باللغة الإنجليزية

١. Halm, Heinz, Shi'ism, Edinburgh University Press, 1991.
٢. Momen, Moojan, An Introduction to Shi'i Islam, Yale University Press, 1985.
٣. Madelung, Wilferd, The Succession to Muhammad: A Study of the Early Caliphate, Cambridge University Press, 1997.
٤. Jafri, S. H. M., The Origins and Early Development of Shi'a Islam, Longman, 1979.
٥. Dakake, Maria Massi, The Charismatic Community: Shi'ite Identity in Early Islam, SUNY Press, 2007.

رابعاً: المراجع المنهجية

١. الديب، عبد العظيم، مناهج البحث في التاريخ الإسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٠م.

٢. الدوري، عبد العزيز، المنهج التاريخي عند المسلمين، دار الطليعة، بيروت، ١٩٩٥م.

٣. الرفاعي، عبد الجبار، فلسفة التاريخ عند الشيعة الإمامية، مركز الحضارة، بيروت، ١٤٢٥هـ.

٤. Wineburg, Sam, Historical Thinking and Other Unnatural Acts, Temple University Press, 2001.

خامساً: الدوريات والمجلات العلمية

١. مجلة تراثنا، تصدر عن مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم.

٢. مجلة المنهاج، تصدر عن المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

٣. مجلة رسالة التقريب، تصدر عن مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، طهران.

٤. Journal of Shi'a Islamic Studies, Islamic College for Advanced Studies, London.
٥. British Journal of Middle Eastern Studies, Taylor & Francis.

سادساً: الموسوعات والمشاريع البحثية

١. موسوعة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، مركز الأبحاث العقائدية، قم.

٢. موسوعة القرآن الكريم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.

٣. مشروع الجامع التاريخي لتفاسير القرآن، مؤسسة آل البيت، قم.

٤. The Encyclopaedia Islamica, Brill, Leiden.

سابعاً: المواقع الإلكترونية الموثوقة

١. موقع مركز الأبحاث العقائدية: www.aqaed.com

٢. موقع مكتبة أهل البيت: www.alhadi.ws

٣. موقع الشبكة الإسلامية الشيعية: www.shiaweb.org

٤. مكتبة نور الإلكترونية: www.noorlib.ir

٥. موقع المجمع العالمي لأهل البيت: www.ahl-ul-bayt.org